معوقات استخدام تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه معلمى وتلاميذ هذه الفئة في ضوء متطلباتهم

إعداد
احمد حلمى محمد أبو المجد
أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم –كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادى

مقدمة:

تكنولوجيا التعليم في عصرنا الحالي، تشكل تحديًا للتربويين والقائمين على العملية التعليمية مما يستوجب على كل مجتمع يسعى إلى تطوير ونمو أفراده علميا ومهنيا، لمسايرة عصر المعلومات الذي يتميز بالتطورات والتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العالم، حيث تنعكس عملية التطوير على مختلف مجالات الحياة بصفة عامة ومجال التربية والتعليم بصفة خاصة حيث اتسم هذا التطور بالتقدم العلمي، والثقافي، والتكنولوجي، وسرعة الاتصال، والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم؛ وتحقيق الأهداف التربوية ذات الكفاءة والفاعلية لمجابهة التغيرات المتسارعة بالإضافة إلى سرعة ودقة الأداء التقني.

تهتم النظم التربوية الأن في مجتمعات المعلومات بإعداد الأفراد (متعلمين / معلمين)إعدادًا يؤهلهم لاستخدام التكنولوجيا المتطورة بشكل جيد، حيث أشار (الموسى والمبارك) إلى أن تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي، والإنترنت، وما يلحق بهما من وسائط متعددة، من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تعليمية ثرية، وان استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي في العملية التعلمية معيارًا مهماً لقياس التقدم في المجتمعات المعاصر ة، لتغطي جميع جوانب الحياة و خاصة بعد ظهور تطبيقات الإنترنت كنتاج لهذه التقنية المتطورة، وما نشأ عنها من ثور ة معلوماتية، جعلت من استخدام الحاسب الآلي و تقنياته ؛ سلوكاً لازماً لمواكبة التقدم، والانتقال من المحدودية إلى اللامحدودية في استخدام الحاسب بجميع تقنياته الحديثة، بسبب ظهور الشبكة المعلوماتية العالمية، والتي تمخض عنها فائدة اتجاهات جديدة في التعليم. (الهميلي ، ٢٠٠٥ ، ١٣ ، ٢٠٠) (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥ ، ١١١).

وقد تزايد الاهتمام بعلم تكنولوجيا التعليم وسبل استخدامه فى العقود الأخيرة، نتيجة لما أسفرت عنه البحوث والدراسات التربوية وما حدث من تطورات علمية وتقنية متسارعة من جهة أخرى، أفضت نهاية المطاف إلى السعي لتطور أساليب التعليم باستخدام وسائل وتقنيات التعليم في كافة جوانب العملية التعليمية بحيث تتم تطبيقات هذا العلم لحل المشاكل العلمية، أي معالجة النظريات والحقائق العلمية والقوانين بطريقة منظمة شاملة هذه المعالجة على أساس الاستفادة لتفريد وإثراء المواقف

التعليمية من خلال تغذيتها بعدة مصادر وبدائل متباينة، تشكل معاً وحدة متكاملة تهدف إلى تحقيق تعلم مثالي يتسم بقدر كبير من الفاعلية والكفاءة والإتقان (سرايا وسالم، ٢٠٠٣م، ص٢٨٠؛ الدعيلج، ١٤٣١هـ، ص٤٤).

تكنولوجيا التعليم كعلم أكثر اتساعا وشمولا من كونها مجرد أدوات ومستحدثات تكنولوجية فبدأت تهتم بعملية التصميم التعليمى الذى يتميز بتحديد المستوى المدخلى للطلاب، وتحديد طرق العرض المناسبة للموقف التعليمى، وصياغة الأهداف وتحليل المحتوى، وإذا كانت تكنولوجيا التعليم ذات أهمية بالنسبة للطلاب العاديين فهى أكثر أهمية للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وتكمن أهميتها لهم في ؛ ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية المستخدمة فى مجال التربية الخاصة من خلال استخدامها كوسيلة ووسيلة ونظام تعليمي، فلم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على تكنولوجيا التعليم درباً من الترف ، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها.

تطورت المسميات التي أطلقت علىفئة ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث أطلق عليها أسماء عديدة، منها فئة: المقعدين، والمعاقين، والعجزة، وذوي العاهات، مثل: الأعمى، والأعرج، والكسيح، والأطرش، والأخرس، والمجنون، وأصحاب العاهات، والعاجزين، وكل هذه المسميات منطلقة من مبدأ العجز، أي تنظر إلى الفرد ذي الاحتياجات الخاصة من جوانب ضعفه وقصوره فقط وتهمل جوانب قوته، ثم ظهر مصطلح الفئات الخاصة أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو مصطلح أكثر قبولًا لما يحمل في طياته مراعاة للجوانب الإنسانية والنفسية، وينظر لهم من جميع الجوانب، ويستغل نقاط قوتهم للتغلب على نقاط ضعفهم(عبد العاطى ،٢٠١٠).

ويمكن تقسيم تكنولوجيا التعليم المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى قسمين رئيسين هما:

- التقنيات الإلكترونية «Electronic Tech» ومن أمثلتها الحاسب الآلي وبرامجه المختلفة، والتلفزيون التعليمي، والفيديو، ومسجل الكاسيت، وجهاز عرض البيانات Data Show والآلة الحاسبة وغيرها من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية.

- التقنيات غير الإلكترونية «No Electro Tech» ومن أمثلتها السبورة، والكتاب، والصور، والمجسمات، واللوحات، والسبورة الطباشيرية وغيرها من الوسائل غير الكهربائية أو الإلكترونية.

وهناك أيضًا من يقسمها إلى معقدة أو شديدة التعقيد، وتقنيات متوسطة، وأخرى بسيطة أو سهلة الاستخدام.

استخدام تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لها العديد من الفوائد التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. فمن الناحية النفسية أثبتت دراسات علمية عديدة أن لاستخدام بعض التقنيات كالحاسب الآلي مثلًا دورًا كبيرًا في خفض التوتر والانفعالات لدى التلاميذ، حيث تتوفر برمجيات software فيها الكثير من البرامج المسلية والألعاب الجميلة التي تدخل البهجة والسرور في نفوس هؤلاء التلاميذ، وبالتالي تخفف كثيرًا من حدة التوتر والقلق النفسي لديهم. ولذلك يستخدم كثير من المعلمين هذه الوسيلة كمعزز إيجابي أو سلبي في تعديل سلوك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. كما انها تقدم مواقف تعليمية غير تقليدية لتلميذ صعوبات التعلم مما يثير تفكيره، زيادة مجال الخبرات التي يمر بها تلاميذ صعوبات التعلم وربطها بمواقع العمل والإنتاج، معالجة اللغة اللفظية، تشجيع النشاط الذاتي وتعويد المتعلمين على التعلم الذاتي (فتح الله، ٢٠٠٤م، ص١٧٧؛ الفيفي، ١٤٣٣هـ، ص٣٤-٣٥).

ويذكر (فتح الله، ٢٠١٢) أن استخدام التقنية في العملية التعليمية في التربية الخاصة لها العديد من الإيجابيات التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. فاستخدام التقنيات التعليمية كالحاسب الآلي مثلاً له دور كبير في خفض التوتر والانفعالات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وبذلك يستخدم كثير من المعلمين هذه الوسيلة كمعزز إيجابي أو سلبي في تعديل سلوك طلاب ذوي صعوبات التعلم. (فتح الله، ٢٠١٢م، ص٥)

وقد اشارت (مساعدة، ٢٠١٦) الى وجود أربع فئات رئيسيّة تصنف الاحتياجات الخاصة بناءً عليها، وهي: اولا: الاحتياجات الخاصة الاجتماعيّة، والسلوكيّة، والعاطفيّة، ومن أهمها: مرض التوحّد، الاضطراب السلوكيّ العاطفيّ، اضطراب العناد الشديد، اضطراب فرط النشاط والحركة، نوبات الغضب.ثانياً: الاحتياجات الخاصة التعليميّة والإدراكيّة، ومن أهمها: صعوبات التعلم المحدودة، مثل: صعوبة القراءة، والكتابة، أو عدم القدرة على فهمِ العمليات الحسابية البسيطة، صعوبات التعلّم المُعتدِلة (المُتوسّطة)، مثل: التأخّر في معرفة اللّغة، والتي تشمل على عدم القدرة على القراءة، أو الكتابة، أو الكلام، صعوبات التعلّم الشّديدة، مثل: الاضطرابات الخاصة الفكرية، أو النفسية، والتي ينتج عنها صعوبةٌ في التواصل مع الآخرين، وتشتت في الانتباه، صعوبات التعلّم الجسدية، مثل: الإعاقات الجسدية والتي يصعبُ علاجها.ثالثا: الاحتياجات الخاصة التواصلية

والتفاعلية، ومن أهمها: الصّعوبة المطلقة في النطق أو الاستماع، اضطراب طيف التوحد.رابعاً: الاحتياجات الخاصة الجسدية، ومن أهمها: انعدام البصر، ضعف أو غياب السمع ، الإعاقة الجسمية الكلية. (مساعدة، ٢٠١٦)

وتتلخص أبرز الحاجات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة في الحاجة إلى تعلم القراءة والكتابة بطريقة تختلف عن تعلم الأسوياء، الحاجة إلى تدريب الحواس الأخرى، الحاجة إلى التدرب على الأنشطة الحياتية المختلفة والحاجة إلى وسائل تعليمية خاصة تتناسب وطبيعة الإعاقة.(سلمان ،٢٠٠٦: ٥٥).حيث أوصت دراسة(أخضر، ٢٠٠٦م، ص١٧٤) بضرورة توفير أجهزة الحاسب الآلي في مدارس ومعاهد وبرامج الأمل بالمملكة العربية السعودية وحيث أشارت نتائج البحث زيادة فاعلية استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في جميع المناهج، وأيضا العمل على إزالة المعوقات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في التدريس ومحو أمية المعلمين والمشرفين في هذا المجال.

وقد اشارت العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة كلا من: يوسف(٢٠٠١م)، الدجاني ووهبة (٢٠٠١م)، والموسى (٢٠٠٢م)، والبيماني(٢٠٠٨م)، والبركاتي(١٤٢٢هـ)، ابن طالب (٢٠٠٣م)، والغامدي(٢٠٠٣م)، وقادي(١٤٢٨هـ)، وربيع(٢٠٠٥م)، والكناني(١٤٣٣هـ)، والطلال(٢٠١٠م)، و و((Hawsawi,٢٠٠٢)، (Pillai,١٩٩٩)، و (Roebnson, ٢٠٠١)، و (Brandt, ١٩٩٧)، و (Agboola, & Lee , ٢٠٠٠) والشيحة(٢٠٠٥م)، أخضر(٢٠٠٦م)، والحازمي(١٤٣٠هـ؛ أبو المجد ، الشريف، ٢٠١٥) إلى ضرورة إعادة النظر في برامج الإعداد قبل الخدمة وزيادة الدورات التدريبية للمعلمين في مجال استخدام التقنيات التعليمية، وعلى ضرورة وجود فنيين متخصصين في مجال التقنيات التعليمية و تفعيل دور الحوافز المادية والمعنوية على الاستفادة من التقنيات التعليمية.

تؤكد جمعية الأطفال غير العاديين (CEC,٢٠٠٠) على أن معلمي التربية الخاصة (ذوى الاحتياجات الخاصة) بصفة عامة يجب أن تتوفر لديهم المهارة في استخدام التقنيات التعليمية الخاصة، و القدرة على توفير بيئة تعليمية هادفة تسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تؤكد الجمعية على أن يقوم المعلمون بمساعدة التلاميذ على استخدام وسائل التواصل المختلفة التي تسهم في إدماج تلك الفئة بالمجتمع الخارجي.

مما سبق فان تكنولوجيا التعليم ذوى الاحتياجات الخاصة يعد من المداخل المنطقية لتصميم التعليم ومعالجة مشكلاته لهذه الفئات، لأنه يصمم عناصر منظومة التعليم واضعًا في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم لهم، بما يهدف إلى تحقيق تعلم فعال يضمن مراعاة خصائص التلاميذ وحاجاتهم التعليمية ونوع الإعاقة وطبيعته، وتقديم ما يلزم لهم لمواجهة المستجدات على الساحة العلمية والتربوية وظروف التغيير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة.

مشكلة البحث:

أن الإهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة وتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم يعطى لهذا الفئات الفرصة في ممارسة حقوقهم الآدمية في مجتمع العلم والعمل والابداع والانتاج في هذا المجتمع، مما يثمر على المجتمع بكثير من الطاقة المبذولة من طرفهم لخدمة المجتمع وتقدمه، ورغم ذلك فان الاستفادة من تقنيات ومميزات استخدامها في العملية التعلمية داخل هذه المؤسسات غير واضحة واصابها الكثير من التأخر والأهمال.

وقد تطورت النظرة المجتمعية لذوى الإحتياجات الخاصة عبر مراحل متدرجة من سوء الفهم المقترن إما بإستخدام العنف أو الإزدراء أو الإبعاد، إلى العزل داخل ملاجئ ومؤسسات إيوائية بدافع الشفقة لإشباع احتياجاتهم الأولية، ثم الإعتراف بحقوقهم فى الرعاية الصحية والتربوية والإجتماعية والتأهيلية، ومن ثم تبنى فلسفات جديدة أساسها التكامل والإندماج، والمناداة بأن يتاح لهؤلاء الأطفال من فرص الرعاية والتربية ما يتاح لغيرهم من الأطفال العاديين(صقر،٢٦٨،٢٠٠٤)

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة كلاً من: (يوسف ، ٢٠٠١؛ Hawsawi,٢٠٠٢؛ الغامدى،٢٠٠٣؛ الشيحة ،٢٠٠٦؛ أخضر،٢٠٠٦؛ الطلال ،٢٠١٠؛ عبد العاطى،٢٠١٠ ؛ والحازمى ،١٤٣٠هـ؛ أبو المجد وامبارك،٢٠١٥ ؛ مساعدة ،٢٠١٦) جوانب توظيف التقنية أو أحد مكوناتها لدى معلمي وتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة واوصت بضرورة توفير الأجهزة الخاصة بتقنيات التعليم بالمعاهد والمدارس سواء الخاصة بالتلاميذ العاديين أو الخاصة بالتربية الخاصة، وأن عناية أي مجتمع بأفراده وخاصة بالأطفال غير العاديين هي المعيار الذي نستطيع به أن نحكم على مدى تقدم المجتمع، وان تأخذ حقها في الرعاية والتوجيه والإرشاد

والتأهيل لحياة سعيدة وفق إمكانياتهم وقدراتهم، وان يقوم المجتمع على العناية بهم وتوفير الظروف والإمكانيات التي تساعد على نموهم ورعايتهم".

من خلال معايشة الباحث للعديد من ذوي الاحتياجات الخاصة سواء داخل اسوار المؤسسات التعليمية او خارجها والمناقشات التي تم اجراؤها مع المعلمين والاخصائيين ومدراء المدراس والاهالى ايضاً لتحديد انسب المستحدثات التي يمكن استخدامها فى العملية التعلمية لهذه الفئات لاحظ الباحث انه في احتياج اولاً الى تحديد اهم المعوقات التي تقابل هذه المستحدثات واستخدامها، وان هذه الفئة لا تحتاج الى مستحدثات بعينها بل تحتاج الى علم تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة وما يترتب على هذا العلم من نظريات وتطبيقات ومستحدثات ...

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة تحديد معوقات استخدام تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه معلمى وتلاميذ هذه الفئة في ضوء متطلباتهم.

أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث في التالي:

- ما معوقات استخدام تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي يمكن أن تواجه المعلمين؟
- ما معوقات استخدام تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي يمكن أن تواجه الإدارة المدرسية؟
- ما معوقات استخدام تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي يمكن أن تواجه المنهج الدراسى؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث في تحديد يلي:

- معوقات استخدام تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي يمكن أن تواجه المعلمين.
- معوقات استخدام تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي يمكن أن تواجه الإدارة المدرسية.

- معوقات استخدام تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي يمكن أن تواجه المنهج الدراسى.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث مما يلي:

محاول إلقاء الضوء على المعوقات التي تحد من استخدام تكنولوجيا التعليم التي تواجه معلمي الاحتياجات الخاصة في تدريس تلاميذهم، مما يسهم في اتخاذ الإجراءات التي تعمل على التغلب على هذه المعوقات والاستفادة من إمكانيات تكنولوجيا التعليم في تطوير العملية التعليمية.

فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول معلمى والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

قد تستفيد الجهات المسئولة عن تعليم ذوي الاحتياجات من نتائج هذه البحث في وضوع تصورًا واضحًا عن أبرز معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم التي تواجه معلمي وتلاميذ الاحتياجات الخاصة، والتي تحول دون استخدامهم بشكل فعال.

مصطلحات البحث:

المعوقات:

وتعرف إجرائيا في نطاق هذه البحث: جميع العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على توظيف تقنيات التعليم بوسائلها المختلفة والتي تواجه معلمي صعوبات التعلم في مناهج طلاب صعوبات التعلم، مما يقلل من الاستفادة بإمكانياتها.

توظيف:

يعرف (الغامدي، ٢٠٠٨م، ص٥) التوظيف بأنه:" القدرة على الاستخدام".

وتعرف إجرائيا في نطاق هذه البحث: الأسلوب والطريقة المناسب في استخدام تقنيات التعليم.

ذوى الاحتياجات الخاصة:

تعرف ذوى الاحتياجات الخاصة: بانهم " الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصةٍ للقدرة على استيعاب ما يدور حولهم؛ بسبب إصابتهم بنوعٍ من الإعاقات التي تعيق قدرتهم على التأقلم مع

الأمور كما هم الأشخاص الأصحاء، ولا يستطيع هؤلاء الأشخاص التعلّم في المدارس العادية، وإنما يحتاجون إلى أدوات خاصة وطرق خاصة تتناسب مع قدراتهم. (الدويكات،٢٠١٧)

تُعرف الاحتياجات الخاصّة Special Needs بأنهت عبارة عن مجموعة من المظاهر التي تظهر على الأطفالِ في أعمارٍ مُبكرة، أو قد يتأخر ظهورها حتى عمرٍ متأخر، تجعلهم يواجهون صعوبات في مجالاتٍ متعددة، وخصوصا المجال الاجتماعي، والمجال التعليمي. (مساعدة، ٢٠١٦)

تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعرف (سالم ،٢٠١٠) تكنولوجيا التعليم بأنها:"علم يبحث في النظرية والتطبيق الخاصة بتصميم العمليات والمصادر وتطويرها، واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها من أجل التعلم". (سالم، ٢٠١٠م، ص٢٨٩)

تعرف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها "النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتيسير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية "(عبد العاطى، ٢٠١٠).

وتعرف اجرائيا في نطاق البحث بانها: العلم الذي يبحث في النظريات والتطبيقات المرتبطة بمصادر التعلُّم وعمليات التعليم لتصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتيسير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

الحدود الموضوعية: معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم.

الحدود البشرية: معلمي واخصائى تكنولوجيا التعليم ومدراء مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية محافظة قنا.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثانى من العام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧م.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفى الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

عينة البحث:

تكون عينة البحث الحالي من معلمي وتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم – الإعاقة السمعية – الإعاقة الحركية)، والبالغ عددهم (٤٥) من معلمى واخصائى تكنولوجيا التعليم ومدراء مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة وقد تم التطبيق على كامل أفراد مجتمع البحث.

بناء أداة البحث:

تم بناء الاستبيان وفقاً للخطوات الاتية:

الهدف من الاستبيان:

تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة الحالية، حيث أن الاستبيان من أكثر أدوات البحث استخداما والأكثر ملائمة للدراسة الحالية، وتم تحديد أهداف الاستبيان في معرفة درجة معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمعلم والتلميذ والمنهج والإدارة المدرسية وتقنيات التعليم.

كتابة عناصر الاستبيان

بعد تحديد الهدف الرئيسى من الاستبيان حدد الباحث نوع الاستبيان الذى سيتم بناءه (استبانة مفتوحة / مغلقة) وفقاً لطبيعة البحث تم اختيار الاستبيان المغلق ؛ والذى يتكون من اسئلة واجابات محددة مسبقاً يتم الاختيار منها . وقد تم بناء أداة البحث فى ضوء الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة وثيقة الصلة بمشكلة البحث الحالية، كما تم مقابلة عدد من ذوو الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم. وقد تكونت عناصر الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين وخمس محاور كما يلى هى:

الجزء الأول: المعلومات الشخصية عن مجتمع البحث من حيث:

(السن – المؤهل العلمي – الخبرة العلمية – الدورات التدريبية).

الجزء الثاني: و يشمل (٣٣) فقرة وزعت على (٣) محاور، وكل محور يشمل عدة فقرات كالتالي:

المحور الأول: المعوقات التي تخص معلم صعوبات التعلم، يشتمل على (١٠) فقرات

المحور الثاني: المعوقات التي تخص الإدارة المدرسية، يشتمل على (١٤) فقرات

المحور الثالث: المعوقات التي تخص المنهج، يشتمل على (٩) فقرات

صدق وثبات أداة البحث:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من بعض السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والتربية النوعية بجامعة جنوب الوادى وكلية التربية جامعة ام القرى، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحا به مشكلة وأهداف البحث وتساؤلاتها، وبلغ عدد المحكمين (١٥) محكما. وذلك للتأكد من درجة مناسبة الفقرة، ووضوحها، وانتمائها للمحور الذي تنتمي اليه، وسلامة الصياغة اللغوية. وبناءً على آراء المحكمين ومقترحاتهم تم تعديل الاداة.

وقد تم التأكد إحصائيا من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع المحور الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المحور

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٧١	١	٠.٦٩	١	٠.٦٨
٢	٠.٧٠	٢	٠.٦٦	٢	٠.٦٩
٣	٠.٧١	٣	٠.٧٣	٣	٠.٦٨
٤	٠.٦٨	٤	٠.٧٠	٤	٠.٧٠
٥	٠.٦٩	٥	٠.٧٢	٥	٠.٧٠

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
٦	٠.٧٥	٦	٠.٧٤	٦	٠.٦٦
٧	٠.٧١	٧	٠.٦٨	٧	٠.٦٨
٨	٠.٧٠	٨	٠.٦٩	٨	٠.٧٢
٩	٠.٦٩	٩	٠.٧٠	٩	٠.٧٥
١٠	٠.٦٨	١٠	٠.٧٣		
		١١	٠.٦٩		
		١٢	٠.٧٠		
		١٣	٠.٧٣		
		١٤	٠.٦٨		

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٦٦) إلى (٠.٧٥)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة معامل الفا كرونباخ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢)

معاملات الفا كرونباخ لثبات أداة البحث

المحور	قيمة الفا كرونباخ
الأول	٠.٩١
الثاني	٠.٩٣
الثالث	٠.٩٤

تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ من (٠.٩٠) إلى (٠.٩٤) وهي مرتفعة وتشير إلى أن أداة البحث عالية الثبات.

الاستبيان في صورته النهائية:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث، أصبح الاستبيان في صورته النهائية، جاهزا للتطبيق على مجتمع البحث على الشكل التالي:

الجزء الأول: المعلومات الشخصية عن مجتمع البحث من حيث:

(السن – المؤهل العلمي – الخبرة العلمية – الدورات التدريبية).

الجزء الثاني: ويشمل (٣٣) فقرة وزعت على (٣) محاور، وكل محور يشمل عدة فقرات كالتالي:

المحور الأول: المعوقات التي تخص معلم صعوبات التعلم، يشتمل على (١٠) فقرات

المحور الثاني: المعوقات التي تخص الإدارة المدرسية، يشتمل على (١٤) فقرات

المحور الثالث: المعوقات التي تخص المنهج، يشتمل على (٩) فقرات

تصحيح الاستبانة:

تعطى الدرجة (٥) للاستجابة موافق بشدة والدرجة (٤) للاستجابة موافق والدرجة (٣) للاستجابة محايد والدرجة (٢) للاستجابة غير موافق، والدرجة (١) للاستجابة غير موافق بشدة. وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الموافقة:

مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة = ٥ – ١ = ٤

طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٥/٤ = ٠.٨

جدول (٣)

توزيع درجات الاستبانة

الفئة	الاستجابة
١ – ١.٨	غير موافق بشدة
١.٨١ – ٢.٦	غير موافق
٢.٦١ – ٣.٤	محايد
٣.٤١ – ٤.٢	موافق
٤.٢١ – ٥	موافق بشدة

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع البحث بالنسبة للمعلومات الشخصية.

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع البحث لكل فقرة أو مجموعة من الفقرات (المحور).

احتبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع البحث .

إجراءات تطبيق أداة البحث:

تم تطبيقها للخطوات التالية:

قام الباحث بالتواصل الكترونياً والذهاب للمدارس التي تم تطبيق البحث فيها من أجل تطبيق أداة البحث.

استغرق تطبيق أداة البحث وجمعهما ٣٠ يوماً.

قام الباحث بإدخال بيانات البحث إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار العاشر، بعد فحص ترميز العبارات في أداة البحث.

تم تحليل البيانات إحصائيا بمساعدة أحد الزملاء المتخصصين في مجال القياس والتقويم.

نتائج البحث:

تم الإجابة على تساؤلات البحث، والوصول إلى النتائج وعرضها ومناقشتها من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة على النحو التالي:

السؤال الأول:

ما معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه المعلمين؟

إجابة السؤال الأول:

تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام، للفقرات المدونة في المحور الأول والتي تقيس معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه المعلمين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع البحث حول

المحور الأول: المعوقات التي تخص معلم ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبارة	درجة الموافقة			
		ترتيب	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	الاستجابة
٧	غياب الدورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام التقنية التعليمية في التدريس.	١	٤.٤	٠.٧٥	موافق بشدة
٨	افتقار برامج إعداد المعلم إلى مقررات تقنيات التعليم.	٢	٤.٣٣	٠.٩٧	موافق بشدة
٦	قلة إلمام المعلمين بمستحدثات تقنيات التعليم التي تخدم المنهج.	٣	٤.١٩	٠.٧١	موافق
٥	ضعف الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين التي تشجع على استخدام تقنيات التعليم .	٤	٤.١٦	٠.٩٤	موافق

م	العبارة	ترتيب	درجة الموافقة: المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٤	غياب خطط التعاون بيني وبين أخصائي مصادر التعلم لتوظيف تقنيات التعليم.	٥	٣.٩	١.١٧	موافق
٣	ضعف تأهيلي لاستخدام التقنية التعليمية خلال سنوات البحث .	٦	٣.٨٦	١.٤١	موافق
٩	عدم مناسبة التقنيات التعليمية المتوفرة لبرامج التعليم الفردي.	٧	٣.٨	١.١٦	موافق
٢	ضعف إلمامي بقواعد استخدام التقنيات التعليمية يقلل من استخدامي لها.	٨	٣.٧	١.٢٧	موافق
١	عدم قناعاتي بأهمية التقنية التعليمية في التدريس.	٩	٣.٦٩	١.٦٥	موافق
١٠	استخدام التقنية التعليمية يعيق عملية إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.	١٠	٣.٦٤	١.٤٢	موافق
المتوسط العام			٣.٩٧	٠.٨٥	موافق

من نتائج الجدول رقم (٤) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع البحث على فقرات المحور الأول (المعوقات التي تخص المعلم) يساوي (٣.٩٧)، وهو يشير إلى استجابة بدرجة (موافق) على معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، الخاصة بالمعلم. كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (٠.٨٥) وهي قيمة صغيرة ومؤشر على التجانس بين استجابات مجتمع البحث حول المعوقات التي تخص معلم صعوبات التعلم.

كما تشير نتائج الجدول رقم (٤) أن معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه المعلمين، تم قياسها من خلال (١٠) فقرات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (موافق بشدة) على (٢) فقرة، وبدرجة (موافق) على باقي الفقرات (٨) فقرات.

وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية الدرجات من (٣.٦٤) للفقرة رقم (١٠) وهي (استخدام التقنية التعليمية يعيق عملية إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد) إلى (٤.٤٠) للفقرة رقم (٧) وهي (غياب الدورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام التقنية التعليمية في التدريس) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة الرابعة (موافق) والفئة الخامسة (موافق بشدة).

السؤال الثاني:

ما معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه الإدارة المدرسية؟

لاجابة السؤال الثاني:

تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام، للفقرات المدونة في المحور الثاني والتي تقيس معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه الإدارة المدرسية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع البحث حول

المحور الثاني: المعوقات التي تخص الإدارة المدرسية

م	العبارة	درجة الموافقة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٣	عدم وجود كتيب إرشادي يوضح ما هو متوفر من الأجهزة والوسائل التقنية التعليمية بالمدرسة " المعهد " وكيفية استخدامها.	١	٤.٣٩	٠.٨٩	موافق بشدة

١٤	صعوبة نقل بعض الأجهزة التقنية إلى الفصول الدراسية.	٢	٤.٢٧	٠.٩٠	موافق بشدة
١	الفصول الدراسية بعيدة عن مركز مصادر التعلم بالمدرسة/ المعهد .	٣	٤.١٤	١.٢٥	موافق
٥	افتقار المدرسة / المعهد لمركز مناسب لمصادر التعلم.	٤	٤.١١	١.١٤	موافق
١٣	لا تتوفر أجهزة وأدوات تقنية تعليمية كافية لأعداد التلاميذ.	٥	٤.٠٩	١.٠٩	موافق
١٢	قلة عدد المعلمين القادرين على توظيف تقنيات التعليم في التدريس.	٦	٤.٠٧	١.٠٩	موافق
٨	وقت الحصة غير كاف لاستخدام التقنية التعليمية.	٧	٤.٠٧	١.٢٤	موافق
٢	الفصول الدراسية غير مهيأة لاستخدام التقنيات التعليمية (المساحة -التمديدات الكهربائية).	٨	٤.٠٤	٠.٩٦	موافق
٧	عدم وجود تنسيق بين المدرسين لاستخدام الأجهزة التقنية المتوفرة.	٩	٣.٩	١.٢٤	موافق
١١	عدم مناسبة بعض تقنيات التعليم لفئات تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.	١٠	٣.٨٧	١.١٤	موافق
٤	كثير من الأجهزة التعليمية المتوفرة غير جيد أو غير صالحة للاستعمال.	١١	٣.٨	١.٠٣	موافق
٩	ضعف البنية التحتية لمصادر التعلم بالمدرسة.	١٢	٣.٨	١.٠٤	موافق
١٠	قلة تشجيع مدير المدرسة للمعلمين لتوظيف تقنيات التعليم في المنهج.	١٣	٣.٧	١.٢٨	موافق

٦	لا يوجد معمل لمصادر التعلم بالمدرسة/ المعهد.	١٤	٣.٦	١.٣٨	موافق
المتوسط العام			٤.٠٠	٠.٧٨	موافق

من نتائج الجدول رقم (٥) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع البحث على فقرات المحور الثاني (المعوقات التي تخص الإدارة المدرسية) يساوي (٤)، وهو يشير إلى استجابة بدرجة (موافق)، كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (٠.٧٨) وهي قيمة صغيرة ومؤشر على التجانس بين استجابات مجتمع البحث حول المعوقات التي تخص الإدارة المدرسية.

كما تشير نتائج الجدول رقم (٥) الى انه تم قياس هذا المحور من خلال (١٤) فقرة، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (موافق بشدة) على (٢) فقرة، وبدرجة (موافق) على باقي الفقرات (١٢) فقرات.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للدرجات من (٣.٦) للفقرة رقم (٦) وهي (لا يوجد معمل لمصادر التعلم بالمدرسة/ المعهد) إلى (٤.٣٩) للفقرة رقم (٣) وهي (عدم وجود كتيب إرشادي يوضح ما هو متوفر من الأجهزة والوسائل التقنية التعليمية بالمدرسة " المعهد " وكيفية استخدامها) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة الرابعة (موافق) والفئة الخامسة (موافق بشدة).

السؤال الثالث:

ما معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه المنهج الدراسى؟

لاجابة السؤال الثالث:

تم استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام، للفقرات المدونة في المحور الثالث والتي تقيس معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه المنهج الدراسى وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع البحث حول

المحور الثالث: المعوقات التي تخص المنهج

م	العبارة	ترتيب	درجة الموافقة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٩	قلة توافر مقررات متخصصة في مناهج التعليم تعني بكيفية استخدام تقنيات التعليم في التدريس.	١	٤.٣٦	٠.٦٨	موافق بشدة
٧	قلة الأنشطة التي تدعم استخدام تقنيات التعليم المصاحبة لمنهج ذوي صعوبات التعلم.	٢	٤.٢٤	٠.٧٧	موافق بشدة
٣	ندرة المواقع التعليمية العربية التي تخدم منهج صعوبات التعلم.	٣	٤.٢٤	٠.٨٨	موافق بشدة
١	صعوبة توظيف تقنيات التعليم في كثير من موضوعات منهج صعوبات التعلم.	٤	٤.٢	١.١٠	موافق
٤	القصور الشديد في إنتاج البرمجيات العربية الخاصة بمناهج صعوبات التعلم.	٥	٤.١٤	٠.٨٤	موافق
٨	عدم توفر دليل لتقنيات التعليم خاص بالمنهج الدراسي.	٦	٤.١١	٠.٧٣	موافق
٥	استخدام التقنية التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من تدريس المنهج بالطريقة العادية.	٧	٤.٠٧	١.٠٤	موافق
٦	تخلو الكتب المقررة من التوجيهات التي تؤكد على أهمية وضرورة استخدام التقنيات التعليمية في الدروس.	٨	٤	٠.٨٢	موافق
٢	توظيف تقنيات التعليم في المنهج يعيق خطة تنفيذ المنهج الواردة من الوزارة.	٩	٣.٦٦	١.٠٨	موافق

المتوسط العام	٤.١١	٠.٥٦	موافق

من نتائج الجدول رقم (٦) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع البحث على فقرات المحور الثالث (المعوقات التي تخص المنهج) يساوي (٤.١١)، وهو يشير إلى استجابة بدرجة (موافق) على معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه المنهج الدراسى. كما يلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام يساوي (٠.٥٦) وهي قيمة صغيرة ومؤشر على التجانس بين استجابات مجتمع البحث حول المعوقات التي تخص المنهج.

كما تشير نتائج الجدول رقم (٦) الى انه تم قياس هذا المحور من خلال (٩) فقرات، ولوحظ وجود استجابة بدرجة (موافق بشدة) على (٣) فقرات، وبدرجة (موافق) على باقي الفقرات (٦) فقرات.

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجات معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه المنهج الدراسى من (٣.٦٦) للفقرة رقم (٢) وهي (توظيف تقنيات التعليم في المنهج يعيق خطة تنفيذ المنهج الواردة من الوزارة) إلى (٤.٣٦) للفقرة رقم (٩) وهي (قلة توافر مقررات متخصصة في مناهج التعليم تعني بكيفية استخدام تقنيات التعليم في التدريس) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئة الرابعة (موافق) والفئة الخامسة (موافق بشدة).

من خلال المحاور السابقة يلاحظ أن استجابات عينة البحث لمعوقات معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه المعلمين بدرجة(موافق)، واستجابات عينة البحث معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه الإدارة المدرسية كانت بدرجة (موافق)، واستجابات عينة البحث لمعوقات معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه المنهج الدراسى كانت بدرجة (موافق).

التعليق على النتائج وتفسيرها:

يتضح مما سبق أن هناك معوقات معوقات توظيف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تواجه المعلمين والإدارة المدرسية و المنهج الدراسى.

و يتفق هذا البحث مع دراسة يوسف(٢٠٠١م) أن هناك معوقات لتوظيف تقنيات التعليم خاصة بالمعلم تتمثل في عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة، وأن هناك معوقات لتوظيف تقنيات التعليم خاصة بالإدارة المدرسية تتمثل في عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي في قاعة الدرس، وأن هناك

معوقات لتوظيف تقنيات التعليم خاصة بتقنيات التعليم تتمثل في عدم توفر برمجيات تعليمية، عدم وجود المختص، و دراسة أخضر(٢٠٠٦م) أن هناك معوقات لتوظيف تقنيات التعليم منها ما يخص المعلم وتتمثل هذه المعوقات في ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام الحاسب الآلي، وقلة المخصصات المالية للمعلمين.كما أن هناك معوقات تخص الإدارة المدرسية تتمثل في قلة توفير أجهزة الحاسب الآلي. و دراسة ابن طالب(٢٠٠٣م) والتي أوضحت أن معوقات توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية متعددة ومنها: وجود حاجات كبيرة لتدريب المعلمين في مجال التقنيات التعليمية، قلة برامج تدريب المعلم على استخدام وإنتاج التقنيات التعليمية أثناء الخدمة، وعدم توفر المواد الخام اللازمة لصنع التقنيات التعليمية.

كما يتفق هذا البحث مع دراسة الحازمي(١٤٣٠هـ) على أن معوقات توظيف تقنيات التعليم تتمثل في عدم توفر أجهزة حاسب آلي مناسبة للتلاميذ، ودراسة الشيحة(٢٠٠٥م) والتي أكدت على عدد من معوقات توظيف التقنيات التعليمية في العملية التعليمية ومن هذه المعوقات: حاجة المعلمات إلى التدريب في مجال استخدام تقنيات التعليم، عدم وجود الدعم الفني والمساندة، نردة برامج تدريب المعلمات في مجال استخدام وإنتاج تقنيات التعليم أثناء الخدمة. ودراسة البركاتي(١٤٢٢هـ) من وجود معوقات في توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية منها: زيادة العبء التدريسي للمعلم، عدم وجود صيانة للأجهزة التعليمية، عدم وعي المعلمة بأهمية الوسيلة، عدم حرص إدارة المدرسة على تذليل المعوقات أمام المعلمة لاستخدام التقنيات التعليمية، عدم حصول المعلمة على التدريب الكافي أثناء إعدادها قبل الخدمة، عدم وجود دليل لاستخدام التقنيات التعليمية، عدم إلمام المعلمة بقواعد وأسس استخدام التقنيات التعليمية، صعوبة نقل الأجهزة إلى الفصول.

كما يتفق هذا البحث مع دراسة الكناني(١٤٣٣هـ) عن وجود معوقات تحد من استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية منها: ضعف البنية التحتية للاتصالات وشبكة المعلومات، عدم وجود متخصصين، قلة الدعم المادي. ودراسة الطلال(٢٠١٠م) من وجود معوقات لتوظيف تقنيات التعليم منها: عدم وجود دليل لاستخدام التقنيات التعليمية، نقص المعلومات عن كيفية استخدام التقنيات التعليمية، عدم توفر التدريب المناسب، عدم وجود حوافز مادية ومعنوية. ودراسة بيلاي (Pillai, ١٩٩٩) من وجود عدد من المعوقات تحد من توظيف التقنيات التعليمية في العملية التعليمية منها: قلة توافر الأجهزة، احتياج المعلمين على التدريب لاستخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية، و دراسة روبينسون (Roebnson, ٢٠٠١) على أن هناك عدد من المعوقات تحد من توظيف

تقنيات التعليم في العملية التعليمية منها: نقص الأجهزة، نقص التدريب الكافي على استخدام التقنية، ودراسة أجبولا ولي(Agboola, & Lee , ٢٠٠٠) من وجود عدد من المعوقات التي تحد من توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية منها: قلة التدريب وقلة امتلاك بعض المعلمين لمهارات استخدام الحاسب الآلي.

ومن الملاحظ أن هناك اتفاق لدى جميع الدراسات على وجود معوقات توظيف تكنولوجيا التعليم ذوى الاحتياجات الخاصة التي تواجه معلمي وإدارة ومنهج ذوى الاحتياجات الخاصة، وتكاد تكون جميع الدراسات أجمعت على عدد من المعوقات المشتركة منها: غياب الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام التقنية التعليمية في التدريس، ضعف الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين، قلة إلمام المعلمين بمستحدثات التقنية.

ويعزو الباحث هذه المعوقات إلى حداثة الاهتمام بهذه الفئة والتعامل معها في المجتمع المصرى، حيث أن هذه الفئة تحتاج إلى تعامل خاص ليس من السهل التعامل معهم إذ تحتاج هذه الفئة إلى الكثير من الوقت والجهد والتحمل لأنها فئة تعاني من قصور في الفهم في العديد من المواد المختلفة. كما أن عملية التدريب لم تأخذ الاهتمام الكافي من المسئولين عن العملية التعليمية لأن هناك عدد قليل من التلاميذ فقط يلتحقون بهذه المدارس او المعاهد وذلك لعدم إدراك أهمية هذه الفئة بالنسبة للمجتمع وأنها فئة يجب بذل المزيد من الاهتمام حتى تستيطع التعايش مع المجتمع من حولها لتسهم في عملية التنمية في المجتمع الذي ينمو بمشاركة جميع الفئات في المجتمع.

كما أن التدريب وما يحتاجه من موارد مالية تشكل عبء على ميزانية التربية والتعليم وكذلك ضعف المقررات التعليمية والتي تكاد تكون خالية من كيفية التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ، كما أن هناك قصور في إعداد المعلمين في المرحلة الجامعية مما يؤثر بالسلب على المعلم بعد تخرجه مما يؤثر بالسلب على التعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

التوصيات:

يوصي الباحث بما يأتي:

الاهتمام بإزالة المعوقات التي تحد من فعالية استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية.

توفير فرص التدريب والتأهيل للمعلمين وخاصة في مجال استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

ضرورة تجهيز الفصول الدراسية بجميع متطلبات استخدام التقنيات التعليمية.

العمل على توفير الوسائل التعليمية الحديثة التي تراعي سهولة الاستخدام وفعالية الأداء.

ضرورة وجود أخصائي تكنولوجيا تعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في كل معهد.

ضرورة تفعيل دور مركز مصادر تعلم في كل مؤسسات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

اعداد برنامج متخصصة تزود معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بكل ما هو مستحدث في مجال تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها وتقنياتها.

بحوث مقترحة :

دراسة المعوقات التي تواجه طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الجامعية والدراسات العليا.

دراسة المتطلبات التي تواجه طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الجامعية والدراسات العليا.

بناء وتصميم برمجيات ومواقع الكترونية خاصة للمعلمين والتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وقياس اثرها وفاعليتها.

دراسة تقويمية للبرامج الاكاديمية التي تعد معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة.

المراجع:

١- أبو المجد، احمد حلمى و الشريف، محمد امبارك (٢٠١٥). معوقات توظيف تقنيات التعليم التي تواجه معلمي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية. كلية التربية قنا. ع ٢٢، يناير ٢٠١٥م**

٢- أخرس، نائل محمد عبد الرحمن(٢٠٠٥م). مدخل إلى التربية الخاصة. الرياض: مكتبة الرشد.

٣- البيماني، رحمة(٢٠٠٨م). واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان الإنترنت والصعوبات التي تواجههم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

٤- الحازمي، منال عبد الهادي (١٤٣٠هـ)" واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

٥- الحيلة، محمد محمود(٢٠١٠م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.

٦- الدجاني، دعاء ووهبة، نادر(٢٠٠١م). الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية، مؤتمر جامعة النجاح بعنوان العملية التعليمية في عصر الإنترنت، فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

٧- الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز(٢٠١٠م). الاتصال والتقنيات التعليمية. عمان: دار صفاء.

٨- الريموني، هيثم يوسف راشد(٢٠٠٨م). أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات. عمان: دار الحامد.

٩- العزّة، سعيد حسني (٢٠٠٢م). تربية الموهوبين والمتفوّقين. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٠- الكناني، طواشي يوسف(١٤٣٣هـ). واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ومعوقاته بمدارس البنين في محافظة القنفذة. رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

١١- خضر، عبد الباسط متولي(٢٠٠٥م). التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي. القاهرة: دار

الكتاب الحديث.
١٢- سالم، أحمد محمد وسرايا، عادل السيد (٢٠٠٣): منظومة تكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، السعودية: الرياض، مكتبة الرشد.
١٣- سالم، محمود عوض الله وذكي، أمل عبد المحسن(٢٠١٠م). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر.
١٤- سرايا، عادل السيد(٢٠٠٧م). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم مفاهيم نظرية، تطبيقات عملية. الرياض: مكتبة الرشد.
١٥- سليمان، صبحى أحمد محمد(٢٠٠٦). مقرر مقترح فى تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية.رسالة دكتوراه، كلية التربية. جامعة الازهر.
١٦- سويدان، أمل عبد الفتاح والجزار، منى محمد(٢٠٠٧م). تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الفكر.
١٧- صقر، عبد العزيز الغريب: تربية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فى الوطن العربى فى إطار التصور العام لحقوق الإنسان ، المؤتمر العلمى الثانى لمركز رعاية وتنمية الطفولة " تربية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فى الوطن العربى – الواقع والمستقبل " ، جامعة المنصورة ، ٢٤ – ٢٥ مارس ٢٠٠٤م .
١٨- عبدالعاطي، حسن الباتع (٢٠١٠م). التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة المعرفة، ع ١٨٤،**وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية**
١٩- عطار، عبد الله إسحاق وكنسارة، إحسان محمد(٢٠٠٨م). وسائل الاتصال التعليمية. مكة المكرمة: مطبعة بهادر.
٢٠- علي، ولاء ربيع وآخرون (٢٠١٠م). مقدمة إلى التربية الخاصة(سيكولوجية غير العاديين). الرياض: دار النشر الدولي.
٢١- فتح الله، مندور عبد السلام(٢٠١٢م). استخدام تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة. الرياض: مكتبة الرشد.
٢٢- Hawsawi, A.M. (٢٠٠٢), Teachers Perceptions of Computer Technology Competencies working with students with mild Cognitive Delay . Unpublished Dissertation, University of Idaho. ID, USA.
٢٣- Agboola, Isaac & .Lee, Arthur. (٢٠٠٠). "Computer and Information Technology Access for Deaf Individuals in Developed and Developing Countries". Journal of Deaf Studies and Deaf Education. Vol. No. ٣, PP ٢٨٦-٢٨٩.
٢٤- Robenson, Len .(٢٠٠١,Mar) ." Integration of Computers and Related Technologies Into Deaf Education Teacher Preparation Programs". America Annals of the Deaf Journal Citation: vol ١٤٦. no١, p٦٠-٦٦. (ERIC Document Reproduction Service . ED ٦٢٦٤١).
٢٥- Pillai, Patric. (١٩٩٩.Dec). "Using Technology To educate Deaf and Hard of Hearing Children in Rural Alaskan General Education Settings" American Annals of the Deaf Journal Citation : vol ١٤٤. no٥, p٣٧٣-٣٧٨. (EAIC Document Reproduction Service. ED ٦٠٤ ٩٤٥).
٢٦- Brandt, D.S.(١٩٩٧).Constructivism: Teaching for understanding of the internet ." Association for computing Machinery Communications of the ACM.٤٠, PP١١٢-١١٧.
٢٧- Ottolino, Patricia. (٢٠٠٠). Availability and use of technology by teachers in training and early career educators of the deaf and hard of hearing: A descriptive analysis. Northern Illinois University.
٢٨- http://www.dahsha.com/old/viewarticle.php?id=٢٧٨٣١
٢٩- http://mawdoo٣.com/%D٩٪٨٥%D٩٪٨١%D٩٪٨٧%D٩٪٨٨%D٩٪٨٥_%D٨٪B٠%D٩٪٨٨%D٩٪٨A_%D٨٪A٧%D٩٪٨٤%D٨٪A٧%D٨٪AD%D٨٪AA%D٩٪٨A%D٨٪A٧%D٨%AC%D٨٪A٧%D٨٪AA_%D٨٪A٧%D٩٪٨٤%D٨٪AE%D٨٪A٧%D٨٪B٥%D٨٪A٩ مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة بواسطة: الدويكات، سناء -آخر تحديث: ١٥:٠٨، ٦ سبتمبر ٢٠١٧

٣٠- http://mawdoo٣.com/%D٩٪٨٥٪D٩٪٨١٪D٩٪٨٧٪D٩٪٨٨٪D٩٪٨٥_%D٨٪B٠٪D٩٪٨٨٪D٩٪٨A_%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪A٧٪D٨٪AD%D٨٪AA%D٩٪٨A%D٨٪A٧٪D٨%AC%D٨٪A٧٪D٨٪AA_%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪AE%D٨٪A٧٪D٨٪B٥٪D٨٪A٩ بحث عن ذوي الاحتياجات الخاصة بواسطة: مساعدة، مريم - آخر تحديث: ٤٥:١٤ ، ١٢ نوفمبر ٢٠١٦

٣١- The Editors of Encyclopædia Britannica, "Special Education" ،Encyclopedia Britannica, Retrieved ١٠-١١-٢٠١٦. Edited.

٣٢- Terri Mauro (٢٧-٥-٢٠١٦), "What Are "Special Needs"?" ،Very well, Retrieved ١٠-١١-٢٠١٦. Edited .

٣٣- "Special Needs - Different types of special needs", Aspire People, Retrieved ١٠-١١-٢٠١٦. Edited .